



مريم مشاوي

حين تصغر الدنيا
أراك أرفع يدي
اليمنى
غوى الشمس
فتشع جبهتك
أخفض اليسرى
غوى الأرض فترقص
الفصول الأربعة
وتدور حول قدميك
حين تصغر الدنيا

جنون ارض

جنون الاراجيل
دخان يتسرب
تنفجر
تعالى
خنازير
هاهنا موت
واحتضار للحب
دم على شواربهم
لحاهم فحطن
سبية
تمخض اسلام
منقب
وركع إجاز
وسجدة تبيع
النكاح الحر
ورد يفترش الارض
جياح على باب
مخيم
دماء
دماء
تعلق بامنية
يد وجين مبتل
يسكر ما بين سماء
وارض
يتواري عن ام واخت
جف الارض
جوع
تموت
ورد يفترش الارض
غصن زيتون
ودم ولدي

مجدي نجيب يرسم

الحياة "قصائد ملونة"

حرف نجم الغناء العربي محمد منير "الكينج" على مشاركة صديقه الشاعر والتشكيلي القدير مجدي نجيب احتفاءً بافتتاح معرضه الجديد "قصائد ملونة" بجائيزي مصر وسط حضور عدد كبير من رموز ونجوم الحركة الفنية والأدبية في مصر والوطن العربي من بينهم الشاعر فاروق شوشة ود. شاكر عبدالحاميد وزير الثقافة الأسبق، والفنان حلمي التوتني، والفنان وجيه عزيز، والشاعر عنتر هلال، والفنان رمسيس مرزوق، والفنان محمد طلعت مدير الجائيزي، ولقيف من الفنانين والنقاد والجمهور. عمرت القاعة أجواء احتفالية مثالية، واستمتع الحضور بمجموعة متميزة من أعمال الفنان مجدي نجيب الذي قدم تجربة فنية راقية تنتمي لعالم الفنان الخاص والحالم والمفعم بالبهجة والأمل وتدعو للاستمتاع بالحياة وتدفع نحو تخطي كل محطبات اليباس أو الضعف أو الحزن، عالم خيالي يمتلئ الفنان بصناعاته لتعيش فيه، عالم يحلم ملامح الطفولة ويبرأ عنها وطهرها وخيالها وسحرها أيضاً في "قصائد ملونة" جسده فيه الفنان رحلة طويلة تتجاوز الخمسين عاماً، سارت فيها الحياة ما بين محاولات تجاوز الواقع والرغبة في الحلم... ما بين ضغوط التنافس اليومية وفتنات بيا الخيال... من التفتت في الخطى والتخليق في أفاق قد تكون جديدة... رحلة كان فيها الفنان موزع هنا وهناك ما بين الريشة والقلم، أعراب الفنان محمد طلعت مدير الجائيزي مصر عن سعادته باستضافة هذا المعرض لشاعر الألوآن الفنان القدير مجدي نجيب بما يمثله من قيمة إبداعية رفيعة سواء في مجال التصوير بالكلمة أو التعبير بالرسم ويعد الشاعر مجدي نجيب أكثر شهرة من الفنان التشكيلي حيث تغنى بأشعاره مطربين مصريين كبار وداع صيت بعض أغانيه وياتت من الأغاني الخالدة في الوجدان المصري والعربي، وتمتد رحلته أكثر من ٥٠ عاماً، نتاعمت وتكاملت فيها موهبته في مجال الرسم مع ملكته الشعرية المتفردة فكتب ورسم أكثر من ٧٠ كتاباً للأطفال، وششارك في مجلات ميكي وسميروكران، كما تغنى بأشعاره كبار المطربين منهم شادية في أغنية "قولوا لعين الشمس" و"غاب القمر"، وعبدالحليم حافظ الذي غنى له "كامل الأوصاف"، والكينج منير في "ممك" و"شبابيك" و"من أول ليمسة"، وعمل كذلك مخرجاً فنياً لمجلة الكواكب الفنية وكل الناس يستمر عرض هذه التجربة الفنية الممتعة بصرياً ووجدانياً حتى ٤ يونيو القادم.

ستكون محور معرضهما المقبل

العلاقة السريالية بين والت ديزني وسلفادور دالي



الأمر بهما للتقديم بالسفر وتبادل الزيارات العائلية، والحديث عن صيد السمك، وللتخطيط لصنع فيلم سينمائي عن "نون كيشوت". غير أن هذا الحلم لم يتحقق أبداً، فقد توفي والت ديزني في ١٩٦٦، بينما رحل سلفادور دالي، الذي كان يصغره بثلاث سنين، في ١٩٨٩. أن أوامر الصداقة الغريبة التي ربطت بين المخرج المشهور والرسم الإسباني سوف تكون محور المعرض الذي سيفتتح اعتباراً من ١٠ يوليو/تموز القادم وحتى ٣ يناير/كانون الثاني في "متحف أسرة والت ديزني" في سان فرانسيسكو، ومن ثم سينقل إلى "متحف دالي" في سان بطرسبورغ بفلورنسا، ويحتوي المعرض على سلفادور دالي، وتسجيلات كيشوت كان فجه دالي لديزني في علم

ظن كل واحد منهما على اتصال بالآخر، وتبادلا الزيارات العائلية، والأحدث عن صيد السمك وإلى جانب حبه للتربية الفنية، كان والت ديزني يميل إلى الغرائبية، التي قادته لأن يمد جسده الصداقة بينه وبين الفنان السريالي سلفادور دالي، والتي استمرت لعقود من الزمن. ورغم أن أسلوبهما وشخصيتيهما كانتا مختلفتان إختاراً جدياً، لكنهما تقاسما ولهما الكثير بالخيال. عقب وقت قصير من وضع الحرب العالمية الثانية أوزارها، إتقيا وطلقا لعنان لخيالهما النابض بالحياة، في عام ١٩٤٥، من أجل إنجاز شريط فليمي قصير للصور المتحركة بعنوان "ديستينو"، والذي اكتمل العمل به بعد ٥٨ عاماً، وذلك في العام ٢٠٠٣، أي بعد وفاتها ورغم تركهما ذلك المشروع الفني المشترك جدياً، لأن كليهما استمر في التواصل والحفاظ على تلك العلاقة، حتى بلغ

من عروض المهرجان المسرحي الاول ضد الازهاب

جعبان .. الذاكرة المفخخة بالألم



الخفية والتي لم تسقط التقني في منطقة التشتت الذهني لمتابعة العرض فضلاً عن اقتصاده بالمحركات المنظرية، وأهمها كانت تلك الخوذة الحربية التي حوت فضاء العرض والتهمته جلياً بوصفها العلامة الكسرى والمرورية في العرض والتي تضامنت مع جوهر وروح العرض شكلاً ومضموناً.

الارهاب على قاعة المسرح الوطني ببغداد: "جعبان" من محافظة البصرة وبالتعاون مع مجموعة من الفنانين تأليف الشاعر عبد الكريم العامري، وإخراج حازم عبدالمجيد، وهو الخائف على وطنه مسرحيته هنا بكلماتهم ويقولونهم ويعرفيتهم يدافعون ويتصدون بالجمال والفكر جميع قوى الشر الآتية من كل مكان وبحسب بروكرام العرض نفسه. افترض العرض هو ألم ثلاث هيمنت على فضائه السمعي بصري: الاول الفضاء اليومي المعتاد والذي تجسد في مشاهد الأب والأم، والثاني الذي جسده التوايبت الثلاثة بضحكاياها بوصفها الدلالة التعبيرية الرمزية لتاريخ من القهر والاستلاب، أما الفضاء الثالث فهي تلك المشاهد المستندة الى لغة الجسد بوصفها مشاهد رقص درامي حاولت التعبير ادانيا عن المسكوت عنه في الملفوظ، واري لياقي الشمخيات في المسرحية عائلة عراقية مسحوقة مكونة من أب وأم ينتظران عائلة السماء والمتمتة بعودة الابن الغائب الذي شاء التقدر لهذا الابن ولانه ابن تلك (الجائبة) العراقية، الا ان يوتوي التراب من دمه النفسي وعمره الغضظ، لكن لماذا هو دون سواه؟ هكذا احتجت الام وتصدت لخفايش الموت عبر مشاهد معبرة وواعية تناخست مع الممتن الحكائي المعالج للعرض، الام هنا هي تلك الوطن الذي يواجه عدوا مجهولاً لا تعلم متى واين وكيف يظهر ولماذا يواجه

د. محمد حسين حبيب
العرض المسرحي أيقظ ذاكرة التقني الجمعية بين راح بيت عددًا من الأيقاعات والمؤثرات وأناشيد الموت غير البعيدة زمنياً ولأن العنوان هو البنية المستقلة التي نبحث عن علاقتها التواصلية ما بين الخطاب المسرحي والتقني، قبل وثناء ويبدأ نهاية العرض، ولأن العنوان "جعبان" هنا بوصفه المرتكز للدالي الاول والسلطة القابضة على الاحالات القصصية المتسمة بالتكثيف اللغوي.. نسأل: لماذا هذا العنوان؟ أو لماذا هذا الاسم وما الذي يعنيه؟ "جعبان" هو اسم علم كان متداولاً في بعض مراحل التاريخ العربي وقيل جدا تداوله اليوم الا في بعض مناطق القرى العربية، ونقد كنت معاجم اللغة العربية بحسب علم كاتب المنظر من تحديد معنى هذا الاسم لكننا نعتقد ان هذه التسمية جاءت مكونة من كلمتين هما: جوعان، وشيخان، فهم جمعهما والتلاعب بلفظيهما لتكون "جعبان". نتجد انفسنا فعلا وبعد اللحظات الاولى لخطاب العرض اننا ازاء صراع درامي ما بين الشخصية القوية والشخصية القاتلة كما ستبين هذه الورقة. ومن هنا فقد أخذت هذه التشظية عنواناً أبعادها السوسولوجية المبنية على ثنائية الضحية والذلة الرامية لا وعى ثنائية الفقير "لجوعان" والغني "الشيخان" التقديرية. إنه العرض الثاني في المهرجان المسرحي العراقي الاول ضد

لم تكن احتفالية عفوية

الصحافة العراقية .. أعياد وقرارات وذكريات



زيد الحلي
أن يجري الاحتفال في المسرح الصيفي للقاعة المنكورة التي ابنتها مؤخرا "المنطقة الخضراء"، فعلاً احتضنت حدائق هذه القاعة، الغائبة الآن، مكاناً، والحاضرة وجداناً في الضمير الثقافي والفني العراقي، احتفالية عيد الصحافة العراقية الأول. ومن طرائف الأشياء، ما حدث عند تكريم رائدة الصحافة النسوية في العراق وكانت السيدة مريم نرمة حيث طلبت هذه السيدة التي كانت تستند على أكتاف أحد أقاربها وهي على منصة المسرح الكلام، فقدم لها المايكروفون وكانت الاحتفالية تبت على موجات الأثير مباشرة (إذا عرفت تفزيوناً) فمشكرت بصوت متهدج (جلالة الملك المفدى أحمد حسن البكر...) كان عطفها الباطن يقول إنها ما زالت في العهد الملكي، ولم يداري، الزميل الراحل سعد قاسم حمودي، وكان رئيساً لتحرير صحيفة "الجمهورية" وهو يقدم لها جائزتها، مفاجأة الحديث غير المتجانس وسط تصفيق الحضور سوى الإبتسام.

ثلاثة أشهر، ففي مارس/آذار عام ١٩٦٩، تشكلت في نقبتنا العزيزة، نقابة الصحفيين العراقيين، وكان أمين سرها سجاد الغازي، لجاناً عدة، واحدة لإعداد دراسات وبحوثاً عن صحفية "الزوراء" والتاريخ الصحافي العراقية، وأصدرت هذه اللجنة كتاباً عديدة ولجنة اعلامية وأخرى للإعداد والاستقبال... وقد كنت ضمن أعضاء اللجنة الأخيرة في ١٤ يونيو/حزيران، أي اليوم الذي سبق أول احتفال، كانت اللجنة التي رأسها الزميل ضياء حسن، تطلعت قاعة الخلد وأوصت

في الجامعة (٥٠ فما فوق) وأيضاً حصلت النقابة على تخفيض ٥٠% للصحفيين في طائرات الخطوط العراقية في الرحلات الداخلية والخارجية، و٥٠% في المؤسسات السياحية (فنادق الدرجة الأولى، والمصايف) وعدم فصل الصحفيين من العمل... الخ. والان كيف، كانت أجواء أول احتفالية بعيد الصحافة؟

لقد شهدت الاحتفالية أغنيات بديعة خاصة بالصحافة العراقية، لأول مرة، لكنها اختلفت مع الأسف، رغم كونها أغنيات تتحدث عن الصحافة لا غير، ومن الذين ساهموا في الغناء عفيفة اسكندر، وعبدالصاحب شرار، وغيرهما. واستمر الحفل حتى صباح الديك.

يوسف يلدأ
١٩٥٧، ضمن نسخة من "ماكيت" لشكسبير. يقول السينمائي والمشرّف على المعرض تيدنيكول "سيتم هنا عرض الوجه الآخر لوالد ديزني، والذي لا يخطر على بال الناس عادة، وفيما يتعلق به، أنه لم يكن يلتفت إلى الأمور الأسرية كثيراً، ولم يكن كثيراً، بل كان يحمل أحلاماً وصوراً رائعة في خياله، وكان على استعداد تام لخوض تجربة ما بأي طريقة ممكنة". وأما دالي، أحد رواد الحركة السريالية الأوروبية فقد اعتقد أن ديزني يشكّل روحاً مشابهة له تماماً، بعدما شاهد عدداً من أفلام الصور المتحركة ضمن مسلسل "سبيلي سيمفوني"، التي كان أنجزها والت في بداية مسيرته، وبنت من علم ١٩٢٩ وحتى ١٩٣٩. ويقول نيكولا أن إحدى النوحات الراقصة للهبائل العظيمة في مسلسل "سبيلي سيمفوني"، تحديداً، كانت جذبت دالي بشكل ملحوظ. المرة الأولى التي كان فيها بولاية كاليفورنيا، سعى دالي للبحث عن الكوميدي هاريس ماركس، فنل أخّر إعتبره سيد السريالية. ورأى السريالية متجسدة أيضاً في أعمال ديزني والسينمائي سيسيل بي. ديميل.

كان والت ديزني فعلاً قد أتبره بداني. وإثر قراءة السيرة الذاتية للرسام، أرسل ديزني إليه، في علم ١٩٤٤، نسخة من الكتاب للتوقيع عليه، واقتراح أيضاً على دالي أن يساهم في فيلم للصور المتحركة على غرار الفيلم الموسيقي "فانتازيا" الذي كان أنجزه ديزني في ١٩٤٠. ولكن، لم يتحول هذا الاقتراح إلى واقع حتى عام ١٩٤٥، أي بعد لقاء ديزني ودالي لأول مرة خلال حفل في هيوود، عندما قام رجل الأعمال الشهير جاك وارنر باستضافتهما. في ذلك الوقت، كان دالي فعلاً قد شرع في تحقيق جزءاً قليلاً من حلمه، من خلال العمل في فيلم "سبيلي أود" لألفريد هيتشكوك. وبالنظر لتعدد الخبرات في المكتبة الموسيقية الواسعة لديزني، قرر دالي أن ينفذ الرسوم المتحركة للفضة الإسبانية "ديستينو"، كون ذلك العنوان كان يعد بمثابة صدق لا إهتمامه بالفن. حينها قام ديزني بتوجيه أحد الرسامين الذين يتقن بهم كثيراً، ويدعى "جون هيتش" لمساعدة الرسام السريالي. وأثناء العمل مع هيتش لإنتاج أكثر من ٢٠٠ صفة مصورة واستكشفت لفيلم الرسوم المتحركة "ديستينو"، وأجده دالي صعبة في العثور على عصفرة يكون لها معنى لديزني. وبرزت الخلافات بينهما بصورة واضحة جداً، وذلك خلال مقابلة أجريت معهما في ١٩٤٦، وسُئل فيها عن رؤيتهما "ديستينو"، ووصف دالي القصة بأنها مثل "معرض سحري للحياة عبر مائة الزمن"، بينما علق ديزني قائلاً "إنها مجرد قصة حب بسيطة: فتى يلتقي بفتاة، وقد اتسعت الخلافات بين ديزني ودالي عندما بدأ الأخير بإحلال صور لاعبي البيسبول في فيلم "ديستينو"، فعلاً استسقط ديزني غضباً لئلا يفاهه ٧٠ ألف دولار في مشروع غير محدد المعالم أو الإتجاه، وقرر إلغاء العمل به. وعن ذلك يقول ديزني، لذلك أوقف العمل في المشروع بهيئة تام. وأعتقد أن دالي كان مخرجاً ومتعلماً لذلك". ولكن، لا يبدو أن إتصالهما المهني ترك تأثيره على علاقة الصداقة التي كانت تربطهما. ففي عقد الخمسينات قام دالي بزيارة ديزني في منزله، ومن ثم سافر ديزني برفقة زوجته لزيارة دالي وزوجته اللفة غالا، في منزلهما في "بورت ليفت" بإسبانيا.